

النسوية اليهودية التاريخ والأساليب



الكتاب 167
نوفمبر (تشرين الثاني) 2020
كتاب شهري يصدر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث

صفا بن سعد : أستاذة مشاركة في جامعة شيربروك بكندا

- تناولت تاريخ وتصورات النسوية اليهودية، والحركة الإصلاحية التي خاضتها.
- تخلص الباحثة في تحليلها إلى أن النسوية اليهودية، مثل كل النسويات الدينية، هي حركة تبقى، ومن باب الاختيار، ضمن الدين مع محاولة تثويره، وفي المقابل، وبخلاف الحركات الأخرى، تقدم هذه النسوية اليوم صورة فيها مفارقة حول ظروف المرأة اليهودية، وذلك بحسب مكان الإقامة والمجموعة التي تنتمي إليها.
- في حين تتولى نساء يهوديات مراتب مميزة في قراءة وتفسير النصوص الخاصة بالكتاب المقدس، ويقمن بإدارة المراسم الدينية وخصوصاً في أوروبا وأمريكا الشمالية، فإن البعض من الأخريات، ولا سيما المنتميات إلى التيار الأرثوذكسي، وجدن أنفسهن مطوقات بالمخططات العائلية والمجتمعية التقليدية.
- إن سيرورة بروز النسوية اليهودية وتطورها (والنسوية بشكل عام)، يُثبت أن ديناميتها التاريخية لا تظهر نتائجها إلا على نحو تدريجي، تراكمي وجامع.
- تتبنى النساء استراتيجيات تظهر متلائمة مع أوضاعهن المختلفة من أجل التقدم في تناغم مع معتقداتهن وهوياتهن.